قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة:https://djisrs.dws.gov.iq

الإعجاز البلاغي في السور المكية دراسة تطبيقية على سورة الملك

The Rhetorical Inimitability of the Meccan Surahs An Applied Study of Surah Al-Mulk

أسامة محمد عبد الكريم*

Keywords

Rhetorical Inimitability, Meccan Surahs, Surah Al-Mulk, Qur'anic Rhetoric, Bayan, Ma'ani, Badi.'

Abstract

This study examines the rhetorical miracle of the Meccan surahs through an applied analysis of Surah Al-Mulk. It aims to identify the major rhetorical features of the surah and demonstrate their role in strengthening faith, establishing persuasive arguments, and guiding people toward belief. The research adopts an analytical rhetorical approach, focusing on the sciences of Ma'ani (semantics), Bayan (eloquence), and Badi' (rhetorical embellishment), while highlighting the relationship between linguistic structures and the objectives of the Qur'anic discourse. The study concludes that Surah Al-Mulk represents a remarkable model of Qur'anic rhetorical inimitability through its precise word choice, harmonious composition, vivid imagery, and stylistic coherence, all of which effectively serve the surah's central themes of monotheism and reflection on the power of Allah.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:١/٦/٢٠٢٦

الكلمات المفتاحية:

الإعجاز البلاغي، السور المكية، سورة الملك، البلاغة القرآنية، البيان، المعاني، البديع.

المستخلص

يتناول هذا البحث الإعجاز البلاغي في السور المكية من خلال دراسة تطبيقية على سورة الملك، بهدف الكشف عن أبرز الأساليب البلاغية التي تميزت بها السورة، وبيان أثرها في ترسيخ العقيدة، وإقامة الحجة، واستمالة القلوب إلى الإيمان. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي البلاغي في تحليل الآيات، مع التركيز على علوم المعاني والبيان والبديع، وبيان العلاقة بين التراكيب اللغوية والمقاصد القرآنية. وتوصلت الدراسة إلى أن سورة الملك تمثل نموذجًا متكاملًا للإعجاز البلاغي، من خلال دقة اختيار الألفاظ، وتناسق النظم، وقوة التصوير البياني، وانسجام الأساليب مع أهداف السورة في الدعوة إلى التوحيد والتأمل في قدرة الله تعالى.

* **Osama Mohammed Abdul Kareem**

المقدّمة:

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الذي أنزل عليه الكتاب آيات بينات هداية للناس ؛ وعلى آله وصحبه وبعد: لقد تكلمنا عن سورة من سور القرآن الكريم وهي سورة الملك. فإن القرآن الكريم نمط من القول غير مسبوق، بما له من سحر التأثير وروعة البيان، وكمال الإعجاز، وبما تفرد به من بيان ونظم كان سرا لإعجازه، لقد تحدثت في هذا البحث عن الأساليب البلاغية في سورة الملك التي تمثل فضلها في أنها معجزة والإعجاز سر سماوي لكل القرآن ، وفي كل السور إعجاز بلاغي وعلمي والاعجاز هو تأثير في نفوس البشر وعجزهم عن الإتيان بمثله أو ما شابه. تأتي أهمية البحث من أنه يبحث في بعض الأساليب البلاغية في سورة من سور القران القرآن الكريم ، لقد واجه الباحث صعوبات شاقة لكونه، لم يسبق بتجربة بحث مسبقا، ولقله المصادر ، وعدم توفيرها، هذا ما جعل الباحث يواجه الصعوبات في هذا البحث، أما أبرز المصاعب التي واجهت هذا البحث فتمثلت بصعوبة الحصول على المصادر، فضلاً عن قلة خبرتي في كتابة البحث. ولكن بفضل الله سبحانه، تمكنت من إكمال البحث، ولم أدخر جهداً في سبيل اخراجه بأفضل صورة، ويبقى الكمال لله وحده سبحانه. ومنه استمد العون والتوفيق. حيث اعتمد الباحث على أهم المصادر التي رآها تناسب البحث، محمد حسين سلامة كتاب علوم البلاغة، والمراعي في كتاب الإعجاز البلاغي .

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أنه يبحث في بعض الأساليب البلاغية في سورة من سور القرآن الكريم وهي سورة الملك.

أسباب اختيار الموضوع:

١. إظهار بعض الأسرار البلاغية التي جاءت في سورة الملك.

٢. ربط اللغة العربية بكتاب الله، وذلك بالإسهام في رفد المكتبة العربية بما يستفيد منه الباحثون.

مشكلة البحث:

ما الأساليب البلاغية التي اشتملت عليها سورة الملك ؟ وما المعاني التي أفادتها تلك الأساليب ؟

أهداف البحث:

توضيح ما تضمنته السورة من أسرار بلاغية تؤثر على القلوب وتقنع النفوس.

إبراز الفنون والأساليب البلاغية في سورة الملك وما يستفاد منها ..

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى تمهيد ومبحثين، جاء التمهيد بعنوان: مصطلحا التحليل وعلم البيان والتعريف بسورة الملك، تنقسم التمهيد إلى قسمين ، جاء القسم الأول بعنوان تعريف مصطلح التحليل، والثاني بعنوان: تعريف مصطلح علم البيان.

ومن ثم يأتي المبحث الأول بعنوان: مباحث التعريف العام بسورة الملك، ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، جاء المطلب الأول: فضل السورة الملك، والمطلب الثاني: الأساليب الإنشائية في السورة: الثالث: الاساليب البلاغية في سورة الملك.

أما المبحث الثاني جاء بعنوان: التحليل البياني لسورة الملك. وينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، جاء المطلب الأول بعنوان: التشبيه في سورة الملك، والمطلب الثاني بعنوان: المجاز في سورة الملك. والمطلب الثالث: الكناية والاستعارة في سورة الملك ثم اختتمنا البحث بخاتمة عرضنا من خلالها النتائج المتواصل إليها والتوصيات، أتبعناها بفهرس المصادر والمراجع.

التمهيد: مصطلحا التحليل وعلم البيان والتعريف بسورة الملك

أولا: التحليل

أ- التحليل لغة:

حلَّ العقدةَ يَحلُّها حَلاً، إذا فتحَها ونَقضَها ، فانْحَلَّتْ. وهو إرجاعُ الشَّيءِ إلى عَناصِرِه، حلَّلَ نصَّاً أدبيًّا: شَرَحَهُ وفَسَّرَهُ، وَهُوَ مَصدرٌ قياسيٌّ عَلَى زِنَةِ (تَفْعِيل) من الفعل الثلاثي المزيد (حلّل ــ يحلّل) ويرجع الى الثلاثي (حلّ) وذكر الجوهري:" حللتُ العُقدةَ أحلّها حَلًّا ً : فانحَلَّتْ ، يُقال: يا عاقد أذكر حلا " [1] ، فهي تعني: الفتح، وهو ضد الاغلاق، قال تعالى:﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (سورة طه، الآية:٢٧)"، والتحليل بهذا المعنى، هو الفتح وازالة الإبهام والعوارض، وتأتي للدلالة على التَّفكيك والتَّجزئة ، كما يَرى ابن فارس: "الحاء واللام له دلالات كثيرة ولكنها جميعها تدل على اصل واحد وهو: فتح الشيء"، وبهذا يكون المعنى اللغوي الذي يدور هنا هو كالآتي:

١ – فتح الشَّيء وازالة الإبهام والعوارض الخارجية؛ ليكون البيان واضحا .

٢– تجزئةُ الشَّيءِ وتفكيكه؛ ليسهل تناوله، وهذا هو الأقرب الى الدَّرس اللغوي الحديث، والى المعنى الاصطلاحي وان كان المعنى الاول مشتملاً عليه أيضا . وهذا المعنى قريب من المناهج الحديثة المتبعة في التحليل اللُّغوي، فتحليل اللغة يعني: تحليل أجزائها المكونة لها وبيانها بعد فتحها. وهذا سيتضح أكثر من بيان المراد من " تحليل النص اللغوي "[2].

ب- التحليل اصطلاحا:

إنَّ المعنى الاصطلاحي لمفهوم التحليل قريب الى حد ما من المعنى اللغوي له ؛ فالتحليل يعني: "إرجاع الأمر الى عناصره المكونة له"[3]، وهذا التعريف يبيّن أنَّ المراد من التحليل ما هو ضد الإغلاق، أي: فتح المكونات الأساسية للنص، وقد ورد هذا المصطلح عند بعض المحدثين ، و"لعلّ أول من استخدم هذا المصطلح في درسنا اللغوي هو الباحث تمام حسان ، إذ يرد عنده مرَّات

(١) الصحاح: الجوهري، مادة حلل.

(٢) ينظر: لسان العرب: ابن منظور، مادة حلل.

(٣) تعدد الاوجه في التحليل اللغوي : د. محمد حسن الجاسم: ١٢

عديدة ، في غير سياق ، ويطلقه على الدراسة التي تتناول النظام التركيبي قديمة أو حديثة ، كما يظهر من استخدامه أنه يريد به تجزئة النظام التركيبي او تفكيكه ، لمعرفة عناصره التي يشكل منها"[١]. وهذا ما يلاحظ في الدراسات اللُّغوية والأدبيَّة وغيرها ... فهم حين يطلقون لفظ التحليل يعنون به تجزئة الشيء الى عناصره.

ثانيا: تعريف مصطلح علم البيان:

أ- البيان لغة:

ورد في معجم لسان العرب: "البيان هو ما يوضح الشيء من دلالة وغيرها. إذا اتضح الشيء، فإنه يكون بيّناً، وإذا استبان الشيء، فقد ظهر. والبيان يُشير إلى الفصاحة والبلاغة. والكلام البيّن هو الكلام الفصيح. كما أن البيان يعني الإفصاح مع الذكاء((٢)).

ب- البيان اصطلاحاً:

هو العلم ُالَّذي يُعرفُ بهِ إيرادُ المَعنى الوَاحِد بِطرقٍ مختلفةٍ معَ وُضوح الدَّلالة عليه.[٣] وكما عرفه السَّكّاكِيُّ بأنَّ علمَ البيانِ علم "معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق وتراكيب مختلفة بالزيادة ليحترز بالوقوف على ذلك منه ذلك"[٤].

التعريف الذي اشتهر بين البلاغيين تعريف الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ)، وهو: "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه"[٥].

إن مما اتفق عليه البلاغيون في هذا السياق – أن المراد– بـ(العلم)– هنا– الملكة، أو القواعد والأصول المعلومة[٦]، ولا ضير في ذكر (أو) في التعريف؛ لأن بين المعنيين تلازما[٧]. والمراد بالمعنى الواحد هو: كل معنى يدخل تحت قصد المتكلم؛ فـ (اللام) في (المعنى) للاستغراق العرفي أما الطرق المختلفة في وضوح الدلالة على المعنى المقصود فهي الأساليب التي يصح

---

(١) ينظر اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمّام حسّان، ١٦، ١٨٩، ٢٦٠.

(٢) ينظر: لسان العرب: ابن منظور، مادة (بين) ٣٤٣/٤.

(٣) ينظر: المصباح في المعاني والبيان والبديع: ابن الناظم، ص ١٥٩.

(٤) مفتاح العلوم: السكاكي، ص ٢٤٩.

(٥) الإيضاح في علوم البلاغة: للقزويني، ص ١٨٧.

(٦) ينظر: شروح التلخيص: القزويني، ٢٥٨/٣.

(٧) ينظر: حاشية الدسوقي على شرح السعد، ص ٢٥٧.

فيها التفاوت، وهي ذات العلاقة الدلالية العقلية التي لا تخرج. دلالة التضمن أو دلالة الالتزام؛ وإنما أدرج التشبيه في مباحثه لابتناء الاستعارة عليه عن ولتوضيح فكرة إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة يورد البلاغيون مثالا يستدل به إلى يومنا هذا وهو وصف إنسان بالكرم؛ إذ يمكنك – إذا كنت عالما بمسائل هذا الفن وقواعده – على حد قول البلاغيين– أن تتحدث عنه بأحد أساليب التشبيه وهي متنوعة فتقول: (محمد كالبحر في الإفاضة، ومحمد كالبحر، ومحمد بحر في الإفاضة، ومحمد بحر)، كما يمكنك أن تتحدث هذا المعنى (الغرض) بأسلوب من أساليب الاستعارة؛ فتقول: زرت بحرا، وغمر محمد بفضله الأنام ... كما يمكنك أن تكني عن ذلك فتقول: محمد كثير الرماد ... إلخ[١].

(١) المصدر نفسه، ص ٢٥٩–٢٦٠.

٢.المبحث الأول: التعريف العام بسورة الملك

وفيه الحديث عن سورة الملك من حيث ترتيبها، نزولها، عدد آياتها أسماؤها، المناسبة بينها وبين ما قبلها، وبينها وبين ما بعدها.

أولا: ترتيبها.

سورة الملك هي السورة السابعة والستون في ترتيب المصحف جاءت بعد سورة التحريم وقبل سورة القلم، أما ترتيبها في النزول فإنها نزلت بعد سورة الطور وقبل سورة الحاقة وذلك عند جمهور المفسرين ((٢)).

ثانيا: نزولها وعدد آياتها.

هي مكية باتفاق المفسرين، وعدد آياتها ثلاثون آية((٣)).

ثالثا: أسماء السورة.

وردت لهذه السورة أسماء عديدة، منها ما هو ثابت عن النبي (ﷺ) ومنها أسماء لا يوجد ما يدل صراحة على تسميتها بتلك

(٢) – بصائر ذوي التمييز، الفيروز آبادي، ج ١، ص ٩٩

(٣) – الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج ١٨، ص ص ٢٠٥

الأسماء، ومن الأسماء الثابتة لهذه السورة ما يلي:

١. سورة الملك وهو الاسم الشائع والمشهور في المصاحف، وذلك لأنها افتتحت بقوله تعالى: **(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)**[(١)]

- **الملك** وقد عنون البخاري لها بذلك في كتاب التفسير[(٢)]، وعنون لها الترمذي أيضاً باب ما جاء في فضل سورة الملك)[(٣)].

٢. **تبارك الذي بيده الملك:** حيث سماها النبي (ﷺ) بأول جملة من السورة عن أبي هريرة عن النبي قال: إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك[(٤)].

٣. **المانعة:** كما في حديث عبد الله بن مسعود (ﷺ) قال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقوم يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك، قال فهي المانعة تمنع من عذاب القبر ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطنب[(٥)].

وأشهر هذه الأسماء (الملك)، لدلالته على كمال القدرة المطلقة، وكمال العظمة المتناسبة مع مفتاح السورة الدال على تلك العظمة، وطلاقة التصرف في ملكه تعالى وملكوته، وشئون خلقه.

وقد أفاد الفيروزآبادي بأسماء أخرى لهذه السورة لم يستشهد فيها بأحاديث أو آثار

---

(١) – سورة الملك : ايه ١

(٢) – صحيح البخاري، البخاري، كتاب التفسير ، باب سورة الملك، ج ٦، ص ١٥٨

(٣) – سنن الترمذي، الترمذي، باب ما جاء في فضل سورة الملك، ج ٥، ص ١٦٤.

(٤) – سنن الترمذي، الترمذي، باب ما جاء في فضل سورة الملك، ج ٥، ص ١٦٤، قال أبو عيسى حديث حسن

(٥) – المستدرك على الصحيحين الحاكم كتاب التفسير تفسير سورة الملك، ج ٢، ص ٥٤٠، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعلق عليه الذهبي في التلخيص(صحيح).

صحيحة ولكنها من باب زيادة العلم والفائدة من ذلك قوله بأن من أسمائها:

الشافعة: وعلل ذلك بأنها تشفع لصاحبها يوم القيامة.

الدافعة: وعلل ذلك بأنها تدفع بلاء الدنيا وعذاب الآخرة عن قارئها.

المخلصة: وعلل ذلك بأنها تخاصم زبانية جهنم في شأن صاحبها الذي يقرؤها حتى تخلصه من عذاب الله((١)).

المنجية: لأنها تنجي صاحبها من عذاب القبر.

المجادلة: لأنها تجادل أو تخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها . هذا فضلاً عن أسماء كثيرة وأوصاف؛ ذكرت في بعض الأحاديث الضعيفة)((٢))

كل اسم من الأسماء التي أُطلقت على السورة الكريمة يحمل دلالة ومعنى خاص، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمضمون السورة وهدفها. فالمقصود منها هو الخضوع لله، الذي يتجلى في كمال ملكه وقدرته المطلقة، مما يثبت أحكام المخلوقات وعلمه الشامل بما في الصدور. وهذا العلم يؤدي إلى ضرورة البعث ليحاسب العباد على ما هم عليه من صلاح أو عناد، كما هو الحال مع الملوك في محاسبتهم لرعاياهم، لتكتمل الحكمة وتتم النعمة وتظهر عظمة الملك. ((٣)) ، وقد سميت بالملك لافتتحها بذلك، وهو قوله – تعالى: " تبارك الذي بيده الملك "، وسميت بالمانعة؛ لأنها تمنع قارئها من فتنة القبر، والمنجية؛ لأنها تنجيه من عذاب النار، والواقية؛ لأنها تقيه من كل شر، والمجادلة؛ لأنها تجادل عنه منكر ونكير فترد السؤال عنه في القبر، وما ذلك إلا لاشتمالها على جملة من الحقائق التي يقوم عليها تصور الإنسان المسلم: اتجاه المكون والكون وتعامله مع ربه ونفسه والناس؛ الأمر الذي يترتب عليه بناء الشخصية الإسلامية الملتزمة للمنهج القويم والمتبعة للصراط المستقيم، هذا التصور الذي يجعله عبدا

---

(١) – بصائر ذوي التمييز، الفيروز آبادي، ج ١، ص ٤٧٣.

(٢) – السيوطي، جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط١، ١٤٢٦هـ)، ٢/٣٤٩.

(٣) – نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ٢٠ / ١١٥ ١١٦٠ .

ربانيا الله – تبارك وتعالى – التزم بالأصول فنال الوصول وتحقق فيه قوله تعالى في الحديث القدسي: " ... وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ..."[(١)] الحديث .

فالسورة لازمة لطريق السعادة، فمن لزم السورة قراءة وتطبيقا، أي: تعبد بتلاوتها، وحقق معناها، وفهم مقصودها، وسعى في تطبيق هذه المقاصد التي اشتملت عليها نجا مما يخاف، ومنع من كل هول، ووقي كل مخلوق .

١.٢.المطلب الاول: فضل السورة

السورة مكية والقرآن المكي يعالج الاعتقاد في الله تعالى، وفي الوحي واليوم الآخر، والبعث. . .[(٢)] هذه السورة تعالج إنشاء الوجود، وعلاقته بخالق الوجود الذي انفرد بالإلوهية، وتحذير الناس من كيد الشيطان، فالسورة تثير التأمل في واقع الحياة التي يمر عليها الناس غافلين، فالموت والحياة أمران مألوفان ذكرهما ينبه إلي التأمل فيما وراء الموت والحياة من قدر الله " فالسورة تشد القلوب والأنظار إلى السماء والأرض والتدبر في كل خلق الله ومعجزاته" افتتحت السورة بما يدل على عظمة الله وتنزيهه، هذا المطلع (تبارك) يتلائم مع ماجاء في السورة ومنسجم مع الدعوة إلى توحيد الله الذي بيده كل الأمر، فهو أحق بالإيمان به، تمثلت في مطلع السورة القوة فالمدلول الحسي للكلمة واضح من أصواتها، وهنا تمثلت براعة الاستهلال . التي تخبر عن عظمة الله، وتعلَّم الناس كيف يثنون عليه، وتمثلت في السورة عظمة القرآن" وقيل إن الرسول صلي الله عليه وسلم – كان يقرؤها كل ليلة عند أخذ مضجعه[(٣)].

٢.٢.المطلب الثاني: الأساليب الإنشائية في السورة:

الأساليب مفردها أسلوب وهو عند الجرجاني نظم المعاني وترتيبها ترتيبا يعتمد على إمكانات النحو، أو هو طريقة

---

(١) – أخرجة البخاري في صحيحة ك : الرقاق ، ب: التواضع ٥/٢٣٨٤ ح(٦١٣٧) عن ابي هريرة.

(٢) – سنن الترمذي أبواب فضائل القرآن : باب ما جاء في فضل سورة الملك ٥/١٤ ح (٢٨٩١) وقال : حديث حسن .

(٣) – وقد ورد في هذه الأسماء احاديث ذكرها السيوطي في الدر المنثور ١٠/٦٤ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٨/١١٦ ، والآلوسي في روح المعاني ٢٩/٣ .

اختيار الألفاظ وتأليفها لتعبر عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير)[١]

أما الإنشاء في اللغة: (فهو الإيجاد والإختراع، وفي اصطلاح البلاغيين هو"الذي لا يحتمل التصديق والتكذيب" وقد قسموه إلى قسمين: طلبي وغير طلبي " والطلبي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب" ويشتمل على أساليب: الأمر،النهي،النداء والاستفهام والتمني، أما غير الطلبي من أساليبه: التعجب والمدح والذم، وبعت، واشتريت، والرجاء، والقسم بالفعل، إلى غير ذلك)[٢]

(معلوم أن أسلوب القرآن الكريم يتميز بخصائص فريدة جعلته معجزه معجزًا لأرباب الكلام وهم العرب[٣].

٣.٢.المطلب الثالث: الاساليب البلاغية

ذكر البلاغيون أنه يشتمل أسرار دقيقة، وقد قال فيه الجرجاني: هو باب كثير من الفوائد جم المحاسن واسع التصرف[٤] ويأتي على وجهين: تقديم يقال أنه على نية التأخير، وذلك في كل شئ اقررته في حكمه، كخبر المبتدأ إذا قدم على المبتدأ، وتقديم لا على نية التأخير وهو أن ينقل الشئ من حكم إلي حكم ويجعل له بابا غير بابه، جاء منه في السورة قوله تعالى((الَّذِي خَلَقَ المَوْتَ والحَيَاةَ ليبلُوكَمْ أَيُّ كُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وهُوَ العَزيزُ الغَفُورُ))[٥]. الموت يأتي قبل الحياة، والهدف هو الدعوة إلى تحسين الأعمال، والدليل على ذلك قوله: ((أَيُّ كُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا أي أسرع في طاعته. قال تعالى تبارك الَّ ذِي ب[٦]يدِهِ المُلْكُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قدِيرٌ))[٧] (بيده) جار ومجرور تقدم

---

(١) – نظرية النظم عند الجرجاني: معناها و مبناها ، ص٢٣ .

(٢) – حسن البنداري، البلاغة العربية (علم المعاني) مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤١٠-١٩٩٠م، ص٥٠.

(٣) – الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، المطبعة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤٢٩-٢٠٠٨هـ، ص١٣٥.

(٤) – سورة الملك: ايه ١

(٥) – سورة الملك: ايه ٢

١. دلائل الإعجاز ، جزء ١ ، ص١٠٧ .

٢.الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهره، ط٣، ١٤١٣-١٩٩٠، ص١٠٦.

(٧) – المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، ٢/ ١٨٣.

على المسند اليه الملك والغرض القصر أي الملك بيده لا بيد غيره جل وعلا قال تعالى وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قدِيرٌ قدم شبه الجملة المسند على المسند إليه (قدير) لإفادة الاختصاص والتعظيم و الاهتمام، وليس لإبطال دعوى المشركين ونسبتهم الإلهية لأصنامهم.

قال تعالى: ((إن الَّذِينَ يخْشَوْنَ رَّبهُم بِالْغَيبِ لهُم مغْفِرةٌ وأَجْرٌ كَبيرٌ))[(١)]

قد اشتملت السورة الكريمة على الكثير من صور البيان والبديع نذكر منها[(٢)]:

أولا: الاستعارة المكنية في قوله تعالى ((تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ))[(٣)].

حيث شبه جهنم في شدة غليانها ولهيبها بإنسان شديد الغيظ على عدوه يكاد يتقطع من شدة الغيظ وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الغضب الشديد .

ثانيا: الاستعارة التمثيلية في قوله تعالى ((أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)).(الملك٢٢) فالمؤمن يمشي سويا على صراط مستقيم أما الكافر فإنه يمشي مكبا على وجهه إلى طريق الجحيم فهي استعارة رائعة.

الطباق بين « الموت ... والحياة » [من الآية ٢] وبين (وأسروا ... اجهروا ﴾ [من الآية ١٣] وبين (صافات ... ويقبضن » [من الآية ١٩].

وضع الموصول للتفخيم والتعظيم في قوله تعالى ((تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)). أي له الملك والسلطان والتصرف في الأكوان وحده)

الإطناب هو (من أطنب في كلامه إذا بالغ فيه وطوله، واصلاحًا: " زيادة اللفظ على المعنى لفائدة" والمقصود بالفائدة عدم وجود الحشو والتطويل. فالإطناب من أساليب البلاغة إذا توفرت فيه الإفادة)[(٤)]

الإطناب بتكرار الجملة مرتين زيادة في التذكير والتنبيه في قوله تعالى ((ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ)).أي ارجع البصر مرّة بعد مرّة يرجع إليك بصرك ذليلًا دون أن يرى عيبًا أو خللًا في خلق السماء[(٥)]

---

(١) – دلائل الإعجاز، تحقيق التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٥م، ٦٦.

(٢) – سورة الملك: ايه ١٢

(٣) – سورة الملك: ايه ٨

(٤) – أحمد المصطفى المرغي، علوم البلاغة ، ص١٩١.

(٥) – جواهر البلاغة، الهاشمي، ص ٣١٨.

ومما جاء في سورة الملك منه قوله تعالى ((ثم ارْجِعِ البصَرَ كَرتينِ يَنقَلبْ إِليكَ البصَرُ خَاسِأً وهُوَ حَسِيرٌ)) كرتين كناية عن مطلق التكرار، وليس اثنين فقط، وأصل استعمال التثنية في معنى التكرير، أنهم اختصروا بالتثنية تعداد ذكر الاسم تعدادًا يشير إلى التكثير، إذن المعنى لإيراد حقيقته ولكن المراد المبالغة والتكثير وهذا كقولهم (لبيك، وسعديك، وحنانيك، وهذاذيك) فالتثنية تفيد التكثير. وقبل ذلك ورد قوله تعالى: ((الَّذِي خَلَقَ المَوْتَ والْحَيَاةَ ليبلُوكَمْ أَيُّ كُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ)) وهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ تذييل بالجملة الخبرية،[1] والمعنى كامل القدرة له جلّ وعلا والتذييل هو:" أن يؤتي بعد تمام الكلام بكلام مستقل، في معنى الأول تحقيقا لدلالة المنطوق الأول أو مفهومه"[(٢)].

فالعزيز هو القوي الغالب الذي لا يعجزه شئ، والغفور هو الذي يكرم أولياءه. ويصفح عنهم. (فارجع البصر) (ثم ارجع البصر) كرر الأمر بالنظر لانتفاء رؤية التفاوت، وليكون نفي التفاوت معلومًا لإرشاد المشركين، فالتكرار أمر بغيض إذا لم يكن لفائدة، لكنه جاء في القرآن لمعان. قال تعالى((الَّذِي خَلَقَ سَبعَ سَمَاواتٍ طِباقا ما ترى فِي خَلْقِ الرحْمَنِ مِن تفَاوتٍ فارجِعِ البصَرَ هَلْ ترى مِن فطور)) قوله: ((ترِى فِي خَلْقِ الرحْمَنِ مِن تفَاوتٍ)) تذييل قرر قوله تعالى ((الَّذي خَلَقَ سَبعَ سَمَاوات)) لأن بنفي التفاوت تحقق معنى التطابق والتماثل، والمعنى ما ترى في خلق السماوات تفاوتا . قال تعالى: ((وللَّذِينَ كَفَروا بربِهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وبِئسَ المَصِيرُ)) فيه تتميم والتتميم هو: "أن يُستخدم في الكلام ما لا يثير أي لبس حول المقصود بفضله، فهو بمثابة تكملة لكي. لا يتوهم أن العذاب أعد للشياطين خاصة، والمعنى أن العذاب أعد لجميع الذين كفروا من الإنس ومن الشياطين". كذلك قوله تعالى: ((وَإِليهِ النُّشُورُ)) تتميم لإدامة التذكير بنعم الله التي سخرها. قال تعالى ((هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرضَ ذَلوًلًا فَامْشُوا فِي مَناكِبِهَا)) تذييل في قوله مناكبها. وعليه فقد وجدنا أن الإطناب

٣٧– البلاغة الوافية، د. محمود، ص ١٣٨–١٣٩.

(٢) – بدر الدين عبدالله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، علق عليه مصطفي عبدالقادر، دار الفكر بيروت ٢٠٠٩.

مثل عدوًّا وأدى وظائف دلالية فيما ذكرنا من قبل .

٣.المبحث الثاني: التحليل البياني لسورة الملك

٣.١.المطلب الأول: التشبيه في سورة الملك:

أولاً: التشبيه البليغ:

- قال تعالى:﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السعير﴾(١)

تبين الآية مظهراً من مظاهر قدرته تعالى في الخلق، فقد زيّن سبحانه وتعالى السماء الدنيا –وهي القريبة منا – بنجوم كالمصابيح، وقد شبه تعالى النجوم بالمصابيح، لما يجمع بينهما من حُسن المنظر، وكما أن المصباح يُهتدى به في الظلام، فإن النجوم كذلك يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، وعليه ففي هذه الآية الكريمة تشبيه بليغ حيث صرح الله تعالى بالمشبه به، وهو (المصابيح)، وحذف المشبه (النجوم) لشدة معرفته، ولم يأت بالأداة ووجه الشبه لسهولة تقديره واستحضار المحذوفات، وعليه فإن تقدير المحذوف: النجوم كالمصابيح بضوئها اللامع وحُسْن مظهرها وروعة زينتها(٢).

ثانياً: التشبيه التمثيلي:

١– **قال تعالى:** ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾(٣).

تبين الآية حال الكفار من الجن والإنس حين يُطرحون في نار جهنم، بأنهم يسمعون للنار صوتاً فظيعاً منكراً وهي تغلي بهم، وقد شبه تعالى صوت لهب النار بالشهيق، والشهيق هو أقبح الأصوات وهو كصوت الحمار(٤)، وهذا التشبيه فيه دلالة على فظاعة الصوت الذي يدل على شدة الغليان والغيظ.

٢– **قال تعالى:** ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾(٥).

---

(١) – سورة الملك، الآية: ٥

(٢) التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٢١/٢٩.

(٣) – سورة الملك، الآية: ٧

(٤) مفاتيح الغيب، الرازي، ٥٦/٣٠.

(٥) – سورة الملك، الآية: ٨

تبين هذه الآية حال نار جهنم حين يُلقى فيها الكفار، فهي تكاد تتقطع من شدة الغيظ والغضب، فقوله﴿تَمَيَّزُ﴾ أصلها تتميز، وتعني تنفصل وتتجزأ أجزاءً، والتعبير ﴿تكاد تميز من الغيظ﴾ فيه تشبيه تمثيلي، حيث شبه حالة فوران النار وتصاعد ألسنة لهيبها، والتهام مَن يُلقون إليها، بحال مغتاظ شديد الغيظ، لا يترك شيئاً مما غاظه إلا وصب عليه جام غضبه، والغرض من هذا التشبيه، لأجل أن يتخيل السامع مدى شدة الاضطراب حتى قاربت أجزاء نار جهنم أن تتقطع(١).

فهي تشبيه تمثيلي مركب، إذ شبه حال النار بحال مَنْ تميز غيظاً، ووجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من التهام النيران لمَنْ عصى الله، وهو منتزع من عدة أمور مجتمعة تتمثل في: صورة المشبه وهي هيئة النار في حال فورانها وتصاعد ألسنة لهيبها، ورطمها ما فيها رطماً شديداً، والتهام مَنْ يُلقون إليها التهاماً مهولاً. وصورة المشبه به وهي هيئة الإنسان الذي يتميز غيظاً ويتقصف غضباً؛ فيكاد تتفرق أجزاؤه فيتميز، وشبه صوت لهبها وسرعة تبادرها بصوت الغضبان وحركته(٢).

٢.٣.المطلب الثاني: المجاز في سورة الملك:

وهناك في سورة الملك في الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ الشعير﴾((٣))

قوله تعالى:﴿وجعلناها﴾ مجاز عقلي علاقته مكانية، إذ إن الضمير في جعلناها عائد إلى السماء المكان الذي يصدر منه الرجوم، فالسماء لا ترجم؛ إنما الذي يرجم هو النجوم التي في الدنيا والتي هي تكتنفها هذه السماء(٤).

٢- **قال تعالى:** ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾((٥))

و﴿دون﴾ ، في قوله تعالى: ﴿ينصركم من دون الرحمن﴾ ، أصله ظرف

(١) المصدر نفسه، ٥٩/٣٠.

(٢) مفاتيح الغيب، الرازي، ٥٦/٣٠.

(٣)سورة الملك، الآية: ٥

(٤) التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٢٢/٢٩.

(٥)سورة الملك، الآية: ٢٠

للمكان الأسفل ضد (فوق) ، ويطلق على المغاير فيكون بمعنى غير على طريقة المجاز المرسل[١]. والظرفية: في قوله تعالى:﴿إن الكافرون إلا في غرور﴾ مجازية مستعملة في شدة التلبس بالغرور حتى كأن الغرور محيط بهم إحاطة الظرف بالمظروف. والمعنى: ما الكافرون في حال من الأحوال إلا في حال الغرور، وهذا قصر إضافي لقلب اعتقادهم أنهم في مأمن من الكوارث بحماية آلهتهم[٢].

٣-**قال تعالى:**﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾((٣))

والظرفية في **قوله تعالى:**﴿بل لجوا في عتو ونفور﴾، مجازية مستعملة في شدة التلبس بالعتو والنفور حتى كأن العتو والنفور محيط بهم إحاطة الظرف بالمظروف والمعنى: ما الكافرون في حال من الأحوال إلا في حال العتو والنفور.

٣.٣.المطلب الثالث: الكناية والاستعارة في سورة الملك:

أولا: الكناية

١- **قال تعالى:** ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾((٤))

قوله تعالى:﴿جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾، كناية عن صفة الانقياد والتطويع والتذليل التي أمر الله تعالى بها الأرض للتسهيل على الإنسان، وهي صفة معنوية.[٥]

٢- **قال تعالى:**﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾((٦)) . قوله تعالى:﴿قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾، كناية عن صفة معنوية، ألا وهي النفي والعدم، ولكن القرآن الكريم لم يذكر ذلك صراحة؛ إنما عبر عنها بتصوير فني دقيق وجميل، تاركاً التصريح، ومطوعاً الكناية لتعبر عن عدم شكر البشر الله عز وجل.[٧]

---

(١) المصدر نفسه، ٤٢/٢٩.
(٢) المصدر نفسه، ٤٣/٢٩.
(٣) – سورة الملك، الآية: ٢١
(٤) – سورة الملك، الآية: ١٥
(٥) التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٢٨/٢٩
(٦) – سورة الملك، الآية: ٢٣
(٧) المصدر نفسه، ٢٩/ ٣٠

٣- **قال تعالى:**﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾[(١)]، قوله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، هو كناية عن الموصوف، وهو (الموت)، حيث كَنّى الله تعالى مرتبتين من الملازمة؛ فالحشر يكون بعد البعث الذي يسبقه الموت، وقد دمج بين تذكيرهم بالموت الذي لا بد **منه، وإنذارهم بالبعث والحشر**[(٢)].

٤- **قال تعالى:** ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾[(٣)] قوله تعالى:﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ هو كناية عن شدة القرب، واستخدام الشرط فيه تشويق لمعرفة النتيجة. وقوله تعالى (سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) كناية عن صفة القبح والكآبة والانطباع والغاية في السوء الذي يعتري الكافرين، كإيضاح مكني للصفة المعنوية الكريهة.[(٤)]

ثانيا: الاستعارة:

وردت الاستعارات في سورة الملك، في المواضع الآتية:

١- **قال تعالى:** ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾[(٥)]

وهنا يُشبه الله تعالى في هذه الآية الكريمة الأرض بالبقرة على سبيل الاستعارة التصريحية، حيث استعير لفظ (الذلول) للأرض بجامع تذليل الانتفاع بها مع صلابة خَلْقِها، تشبيهاً لها بالدابة التي ساسها صاحبها ورؤضها بعد صعوبة التعامل معها ، فحذف المشبه به (البقرة) وصرح بلفظ المشبه (الأرض) وجاء بالصفة المشتركة بينهما، ثم قرن الكلام بما يلائم المشبه (البقرة الذلول) بلفظ (المناكب) على سبيل الاستعارة المجردة، والمناكب تخييل للاستعارة لزيادة بيان تسخير الأرض للناس، والمنكب هو ملتقى الكتف مع العضد، حيث إن فائدة التذليل هو الركوب والأكل منها، والمشي على الأرض شبيه بركوب الذلول، والأكل مما تنبت الأرض شبيه بأكل العجول

(١) – سورة الملك، الآية: ٢٤
(٢) المصدر نفسه، ٣٢/٢٩.
(٣) – سورة الملك، الآية: ٢٧
(٤) المصدر نفسه، ٣٥/٢٩.
(٥) – سورة الملك، الآية:١٥

والخرفان والأشياء المحللة، وألبانها ، وسمنها ، وجمع المناكب تجريد للاستعارة لأن الذلول لها منكبان، والأرض ذات متسعات كثيرة.(١)

والمشي في مناكبها: مَثَلٌ لِفَرْطِ التذليل ومجاوَزَتِهِ الغايةَ؛ لأن المِنْكَبَيْن وملتقاهما من الغارِبِ أرقُ شيءٍ مِن البعير وأنباه عن أن يطأه الراكب بقدمه ويعتمد عليه(٢).

٢- **قال تعالى:** ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾((٣)).

فالآية تشتمل على ثلاث استعارات تمثيلية فقوله: ﴿أفمن يمشي مكبا على وجهه﴾، هو تشبيه لحال المشرك في تقسم أمره بين الآلهة طلباً للذي ينفعه منها الشاك في انتفاعه بها، بحال السائر قاصداً أرضاً معينة، ليست لها طريق جادة، فهو يتتبع بنيات الطريق الملتوية، وتلتبس عليه ولا يوقن بالطريقة التي تبلغ إلى مقصده، فيبقى حائراً متوسماً يتعرف آثار أقدام الناس وأخفاف الإبل، فيعلم بها أن الطريق مسلوكة أو متروكة.

وفي ضمن هذه التمثيلية تمثيلية أخرى مبنية عليها بقوله: ﴿مكباً على وجهه﴾، بتشبيه حال المتحير المتطلب للآثار في الأرض بحال المكب على وجهه في شدة اقترابه من الأرض. وقوله: ﴿أمن يمشي سوياً﴾ تشبيه لحال الذي آمن برب واحد، الواثق بنصر ربه وتأييده وبأنه مصادف للحق، بحال الماشي في طريق جادة واضحة لا ينظر إلا إلى اتجاه وجهه فهو مستو في سيره. وقد حصل في الآية إيجاز حذف إذ استغني عن وصف الطريق بالالتواء في التمثيل الأول لدلالة مقابلته بالاستقامة في التمثيل الثاني(٤) فالمؤمن من يمشي سوياً على صراط مستقيم، والكافر يمشي مكباً على وجهه إلى طريق الجحيم.

الخاتمة

وأهم النتائج:

١- البلاغة هي أرقى صور التعبير الكلامي، وإيصال المعنى بأوجز العبارات وأكثرها فصاحة وجمالاً للتأثير في المتلقي.

(١) التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٢٥/٢٩.
(٢) المصدر نفسه، ٣٢/٢٩.
(٣) – سورة الملك، الآية:٢٢
(٤) التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٤٥/٢٩-٤٦.

٢- إن أجمل وأعظم وأشرف تعبير بليغ هو التعبير القرآني، لأنه كلام الله الخالد سبحانه، وقد تحدى به العرب وهم أهل الفصاحة والبلاغة فعجزوا عن الإتيان بسورة واحدة من مثله.

٣- إن سورة الملك هي إحدى السور المكية، تتكون من ثلاثين آية، وقد سميت بأكثر منها تبارك الذي بيده الملك ، وسميت المانعة وسميت الملك ،وتناولت آياتها الكريمة موضوعات بلاغية مثل الاطناب والكناية، ولسبب قلة المصادر ، وتجربتي الأولى في البحث ، اختصرت وتكلمت على ما توفر لدي من مصادر.

٤- التقديم والتأخير هو أحد الأساليب البلاغية المؤثرة بلاغياً وفنياً، وهو فالإطناب من أساليب البلاغة إذا توفرت فيه الإفادة.

٥- جاءت فنون التشبيه والاستعارة والكناية في هذه السورة بأشكال متنوعة، وذلك لتحقيق الغرض، الذي هو بيان قدرة الله تعالى في الخلق .

التوصيات

القرآن الكريم معجزة الحوار والمنطق السليم، فلابد في مثل هذه المعجزة أن يكون لها دراسات واسعة ، لفهمه وتدبيره ، لمعرفة أسلوبه وجماليته ، من حيث كونه هو دستور البشرية ، فلابد من دراسة علمية في علومه ، وتدبرها وفهمها..

المصادر و المراجع

١- ابن أثير، ضياء الدين، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، نصر الله بن محمد، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت، (١٩٩٥).

٢- ابن خالويه، حسين بن أحمد ، ليس في كلام العرب، ط ٢، مكة المكرمة، (١٩٧٩).

٣- ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار الصادر، بيروت(٢٠٠٣).

٤- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الفكر: بيروت لبنان، (١٩٩٤م).

٥- أحمد مصطفى المرغي: علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط٤، ٢٠٠٧م.

٦- ألميداني، احمد بت محمد ، نزهة الطرف في علم الصرف، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

٧- بدر الدين عبدالله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، علق عليه مصطفي عبدالقادر، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

٨- الجارمي وأمين، علي ومصطفى، البلاغة الواضحة، دار الحكمة، القاهرة، (١٩٩٩).

٩- الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة، تحقيق وتصحيح الإمام محمد عبده ومحمد رشيد رضا، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، (د.ت).

١٠- حسن البنداري، البلاغة العربية (علم المعاني) ، مكتبة الألنجو المصرية ، ١٩٩٠ .

١١- الخضري، محمد بن مصطفى، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، ط١، دار الفكر، بيروت، (١٩٧٨).

١٢-الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، المطبعة العصرية ، صيدا، بيروت ،٢٠٠٨.

١٣-د. عبد الوهاب حسن حمد التعبير اللغوي. (٢٠١٠).

١٤-الرازي، بو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣،(١٤٢٠هـ) .

١٥-الرازي، بو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣،(١٤٢٠هـ).

١٦-سيد قطب، في ظلال القرآن ، دار الشرق ،ط١، ج٦، ٢٠٠٣ .

١٧-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ط ١، المكتبة التوفيقية، (د. ت).

١٨-شيخون، محمود السيد، البلاغة الوافية، دار البيان، القاهرة، ١٩٩٢.

١٩-العالم، محمد غفران زين، البلاغة في علم بيان، دار السلام، ط ١، ٢٠٠٦.

٢٠-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ط٣ ، ١٤١٣ ه

٢١-عتيق، عبد العزيز، علم البيان، دار النهضة، بيروت، ١٩٨٢.

٢٢-محمد ابن قاسم ومحي الدين ديب، علم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار المؤسسة الحديثة، طرابلس، ٢٠١٣.

٢٣-محمد عبدالخالق عطية، المحرر الوجيز، تحقيق السيد عبدالعال ،ط١، ١٩٩١، ج٥، قطر .

References and Sources

1. Ibn al-Athir, Diya' al-Din. Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah, 1995.
2. Ibn Khalawayh, Husayn ibn Ahmad. Laysa fi Kalam al-'Arab. 2nd ed. Makkah al-Mukarramah, 1979.
3. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. Lisan al-'Arab. Beirut: Dar Sadir, 2003.
4. Al-Hashimi, Ahmad. Jawahir al-Balaghah. Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr, 1994.
5. Al-Maraghi, Ahmad Mustafa. 'Ulum al-Balaghah. 4th ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2007.
6. Al-Maydani, Ahmad ibn Muhammad. Nuzhat al-Tarf fi 'Ilm al-Sarf. 1st ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, n.d.
7. Al-Zarkashi, Badr al-Din Abd Allah. Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an. Edited by Mustafa Abd al-Qadir. Beirut: Dar al-Fikr, 2000.
8. Al-Jarim, Ali, and Mustafa Amin. Al-Balaghah al-Wadihah. Cairo: Dar al-Hikmah, 1999.
9. Al-Jurjani, Abd al-Qahir. Asrar al-Balaghah. Edited by Muhammad Abduh and Muhammad Rashid Rida. Beirut: Dar al-Ma'rifah, n.d.
10. Al-Bandari, Hasan. Al-Balaghah al-'Arabiyyah (Ilm al-Ma'ani). Cairo: Al-Anjlu al-Misriyyah Bookshop, 1990.
11. Al-Khudari, Muhammad ibn Mustafa. Hashiyat al-Khudari 'ala Sharh Ibn Aqil. 1st ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1978.
12. Al-Khatib al-Qazwini. Al-Idah fi 'Ulum al-Balaghah. Sidon–

Beirut: Al-Matba'ah al-'Asriyyah, 2008.

13. Hamad, Abd al-Wahhab Hasan. Al-Ta'bir al-Lughawi. 2010.
14. Al-Razi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi. Mafatih al-Ghayb. 3rd ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1420 AH.
15. Al-Razi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi. Mafatih al-Ghayb. 3rd ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1420 AH.
16. Qutb, Sayyid. Fi Zilal al-Qur'an. Vol. 6. 1st ed. Dar al-Shuruq, 2003.
17. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami'. 1st ed. Al-Maktabah al-Tawfiqiyyah, n.d.
18. Shaykhun, Mahmud al-Sayyid. Al-Balaghah al-Wafiyah. Cairo: Dar al-Bayan, 1992.
19. Al-'Alam, Muhammad Ghufran Zayn. Al-Balaghah fi 'Ilm al-Bayan. 1st ed. Dar al-Salam, 2006.
20. Al-Jurjani, Abd al-Qahir. Dala'il al-I'jaz. Edited by Mahmud Muhammad Shakir. 3rd ed. Cairo: Matba'at al-Madani, 1413 AH.
21. Atiq, Abd al-Aziz. 'Ilm al-Bayan. Beirut: Dar al-Nahdah, 1982.
22. Muhammad ibn Qasim, and Muhyi al-Din Dib. 'Ilm al-Balaghah: Al-Bayan wa al-Ma'ani wa al-Badi'. Tripoli: Dar al-Mu'assasah al-Hadithah, 2013.
23. Atiyyah, Muhammad Abd al-Khaliq. Al-Muharrar al-Wajiz. Edited by Al-Sayyid Abd al-'Al. Vol. 5. 1st ed. Qatar, 1991.